

22 من 06 / شرح كتاب قرة عيون المودحين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون المودحين في تحقيق دعوة الانبياء والمرسلين. تعليلات على كتاب التوحيد للعلامة عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ادى شوف الثاني والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:00:20 وهو اعلم بالمهتدين نعم. وفي الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب للوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبد الله ابن ابي امية وابو جهل - 00:00:42 فقال له يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد - 00:01:02

فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انھي عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - 00:01:19 وانزل في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين - 00:01:40

قال رحمة الله باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احدك الاية ايضا جاء بسبب نزول هذه الاية في تفسيرها لا يدل على بطلان التعلق على الانبياء والآولياء والصالحين - 00:02:02

فهذا الباب الابواب السابقة في بيان بطلان الشرك ورد شبر المشركين الذين يتعلّقون على المخلوقين ويذعنون له من دون الله ويستغيثون بهم ويذعنون انهم يقضون حوالتهم ويجبون دعاءهم وطلباتهم فهذه الاية يفسرها - 00:02:36 سبب النزول الذي وهو ما في الصحيحين عن ابن المسيب وهو سعيد المسيل ابن حجر اذا ابي امية المخزون وكان سعيد من سادات التابعين وهو احد الفقهاء السبعة الذين انتهت اليهم الفتوى في الدنيا - 00:03:12 في زمن التابعين وهو عالم المدينة وابوه المسير صحابي وجده حزن صحابي لا يرى فهو تابعي وابوه صحابي وجده صحابي رضي الله تعالى عنه قال لما حضرت ابا طالب للوفاة - 00:03:49

اي لما قرب قربت وفاته فظهرت عليه علامات الموت جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طالب هو عم النبي صلى الله عليه وسلم. ابو طالب بن عبد المطلب - 00:04:16

من عاشق فهو هم النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي رب النبي صلى الله عليه وسلم يعني كفنه هو الذي كفل النبي صلى الله عليه وسلم بعد جده عبد المطلب - 00:04:39

فان والد النبي صلى الله عليه وسلم وهو عبدالله بن عبد الله بن عبد المطلب بات والرسول صلى الله عليه وسلم في بطن امه فولد صلى الله عليه وسلم فكفله جده عبد المطلب ثم لما حضرته الوباء عهد به - 00:05:01

الى ابن ابي طالب اتقنه ابو طالب احسن جماله واحسن اليه ولما بعث صلى الله عليه وسلم كان ابو طالب يحميه ويدافع عنه ووقف

منه موقف الصابر المناصر المدافع عنه - 00:05:23

وهذا من تسكير الله عز وجل لأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان أبو طالب سيداً في قريش كان التهاب قريش وتجله وكان يحمي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:46

ويدفع عنه اذى قوله ويصبر على ما يناله في سبيل ذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم حريصاً على إسلام ولهاذا لما حضرته الوفاة أخذت النبي صلى الله عليه وسلم شفق عليه - 00:06:08

ومن باب رد الجميل إليه حاول صلى الله عليه وسلم المسلم وان يموت على التوحيد فقال فجاءه صلى الله عليه وسلم وعنده رجال ادعوا عبدالله بن أبي أمية عم سعيد بن المسيب - 00:06:32

والثاني أبو جهل بن هشام وكلاهما منبني مقدور ان كان حضرا مسؤولاً الجلسة شر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عم اي كلمة استعطاف وكلمة يعني تأدب معه وتلطفه - 00:06:57

هكذا ينبغي ان يكون الداعية يتلقى مع البدعو خصوصا اذا كان للاقارب فاذا قال له اولى بدعوته واولى بحرصه على هدابته كما قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام اول ما بدا بابيه جاء - 00:07:23

جائت الى دعوة الشيطان جاءت العذاب من الرحمن لا يستعطفه بقوله يا ينبغي للداعي ان يكون كذلك مع اقاربه ومع غيرهم من المسلمين. اقولا له قوله ليانا قال له يتذكر او يخشى - 00:07:48

قال يا عمي قل لا الله الا الله. يجوز ان يقول يا عبدي ديني ويجوز ان يقول يا عمر على قطع الاضافة انتصر اشاره الى الى الياء المحلوفة يا عم يقولون على لغة من لا ينتظر اي يعني على لانه غير مضار - 00:08:15

قل لا الله الا الله هل تلفظ بها كلمة على بدل من لا الله الا الله لان لا الله الا الله بمحمد بان لا الله الا الله جملة - 00:08:41
كلمة بنا وبدل المنصوب موصول لا الله الا الله تسمى كلمة الاخلاص. كلمة التوحيد كلمة التقوى والزمه كلمة التقوى فهي كلمة عظيمة وقوله كلمة هذا من باب ترغيبه وان هذا شيء سهل عليه - 00:09:00

تقول هذه الكلمة فتسأل فطلب منه شيئاً يشق عليه ولا سيما وانه في هذه الحالة اراد ان يخفف عنه الطلب كلمة وحاجة او هاجوا وحاج على النص جوابه واحاسب غير المضارع والقوة - 00:09:37

اليهودية عن الناصب والجاهل ويقول الاستهلاك كلامه لك بها عند الله الاشفع لك بها عند الله يوم القيمة لأن شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل التوحيد فعفوه لو قال هذه الكلمات صار من اهل التوحيد - 00:10:04

فصار من اهل الشفاعة دل على ان من مات على غير التوحيد انه لا تناه شفاعة الشافعيين ومنهم ابو طالب انه لا تنفعه قربة الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:36

الا لو بات على التوحيد اما اذا مات على غير التوحيد ولن تنفعه الشفاعة ولو كان للقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا به رد على الذين يتآلقون بقرباتهم من رسول الله. يقولون نحن من اهل البيت - 00:10:54

نحن ونحن لا يحقون التوحيد فان كونه من اهل البيت لا ينفعه شيئاً الا بعد التوحيد فهذا ابو طالب لا يحتاج له الرسول عند الله الا لو مات عن التوحيد - 00:11:18

خلال هذه بينة حل لك بها عند الله فقال له الرجل المقسميات حضرة السوق قال له اترغب عن ملة عبد المطلب اي عبادة الاصناف. لاحظوا فهم المشركين في كلمة لا الله الا الله. يفهمونها - 00:11:37

انه لو قالها فمعناه النصح ترأ من عباده لان كلمة لا الله الا الله تبكي عباده بالاصناف وهم يمتنعون من قولها والزنا لانها ليست مجرد لفظ يقال باللسان قال لها معنى وهو طرح عبادة - 00:12:09

الاصل فلهذا لما قال لهم صلى الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله قالوا لا الله الا الله وجعل الالهة الى اوراقكم ان هذا لشيء عجاب يعني يريد منا الا نعبد الا لها واحدا - 00:12:34

يترك الاصناف وكذلك قوله جل وعلا انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون ويقولون ائنا لتاركوا الہتنا لشاعر الطيب يفهمون

كلمة لا اله الا الله يلزم منها ترك - 00:12:52

الآن يا غير الله جل وعلا. هذا وهو مشركون وهؤلاء الذين يعبدون القبور الان ومنهم علماء لا يفهمون ولذلك يقولونها وهم يعبدون القبور بنا انها تنفي عبادة القبور قال لها تعطى العبادة القبور - 00:13:13

هذا من كل المشركين الاولين يعرفون معنى لا اله الا الله وانها تبطل عبادة القبور وان من قالها يلزمها ان يتترك عبادة غير الله عز وجل وبذلك ابوا يقولون وهؤلاء يقولون بالالاف - 38:13:00

ولكنهم ينافقون هذه الافعال فيدعون الموتى ويستغثون بالموتى يطوفون بالأضرة وينظرون يحجون للظهور وما فهموا ان عملهم هذا تبطله لا الله الا الله الذي يقوله هذا من العدل العجب سبحان الله - 00:14:04

قالوا له وترغب عن ملة عبد المطلب؟ اي لانك اذا قلتها عن ملة عبد المطلب ابيه الا يريدون الاستعطاف وانه لا يجوز له ان يخالف من رکعات من قبل ويذمرون ان هذا عهدنا ان في هذا عيباً لعبد المطلب - 00:14:29

من باب اثارة النخوة الجاهلية صارت النخوة الجاهلية فيه حقوق دين عظيم كانت النخوة الجاهلية والعياذ بالله ولهذا هو يقول من شعره ولقد علمت بان دين محمد من خير اتیان البرية دینا - 00:14:56

لولا الملامة او حذار مسبة لرأيتنی سمحا بذات مبينا مباشرة التصحيح واللطف بلا الله الا الله الا لانه يحذر مشقة قريش او ملابس
قريش على محامية الجاهلية جعل الزین كفروا في قلوبهم الحبیة حمیة الجاهلیة - 00:15:19

حقيقة الجاهلية هي الحمية للباطل وهم يعرفون انه باطل لكن لا يتذكروننه قضية لقوله فهذا فيه ضرر الحمية الجاهلية. هذا الانسان لا يترك الحق من اجل قوله او من اجل بلده - 00:15:50

او من اجل مشائخه اذا كانوا على ضلال لا تأخذها الحمية الجاهلية يا نترك الحق حقيقة لقول او بلد او جماعة بل يجب عليه اتباع الحق هذا هو شأن المؤمنين - 00:16:14

الصادقين اترغب عن ملة فاعاد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من حرصه صلى الله عليه وسلم وهذا فيه ان الداعية لا يبيأس الذي يدعوه الى الله لا يبيأس - 00:16:35

فليكرم هذه الدعوة ولو لم يستجبنا من اول مرة فليكرر الدعوة ولا ييأس فهذا فيه منهج الدعوة الى الله عز وجل عضو منهج الدعوة من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:55

لا تأخذونا من الحديات والجماعات الاصطلاحات البشرية. حذوا هذه الدعوة ان دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم قد قال لكم في رسول الله اسوة حسنة ان كان يرجو الله يوم الاخر شكر الله كثيرا - 00:17:14

عاد عليه صلى الله عليه وسلم ولم يبأس فاعاد اي الرجالن اعادا عليه قوله اترغب عن ملة او للمتصدق وكل المشركون يسرورون والعياذ بالله على بلادهم وعلى حربتهم الجاهلية عاد عليه مقالتهم الخليفة - 00:17:36

غيره على الشرك غيره على دين عبد المطلب فقال ابو طالب في النزع بالرمق الاخير اخر كلمة قالها قال هو على ملة عبد المطلب رضي الله . وابي ان يقولوا لا الله الا الله - 00:18:02

لها قال هو على ملة عبد المطلب - 00:18:21

اجداد الرسول صلى الله عليه وسلم مشركون - 00:18:40

ردا على الراضة الذين يقولون يدعون اسلام ابي طالب والبعضهم كتابا سماه اخو طالب مؤمن قريش الشيعة يزعمون اسلام ابي طالب واسلام عبد المطلب وأسلام حاج النبي صلى الله عليه وسلم. بل والمخربيون غير الشيعة يزعمون - 00:19:04

يقولون ما يليق بالرسول يقول من اولاد كفر هذا لجهلنا هذا لجهله والا فابراهيم عليه السلام ابوه كان ابراهيم الخضر ابو الانبياء عليه الصلاة والسلام ابوهم كان اي صريح القرآن - 00:19:30

ابراهيم وعداوه لهزا ما تبين له انه عدو لله فما هو ادم ابو الانبياء وما ضره هذا نوح عليه السلام ابنه كان ابن كافر ابى ان يركب مع ابىه بالسبيلة - 00:19:58

وابوه يقول له ولا تكن مع الكافرين. فابى اول الانبياء لا يضر ولا يستغرب ان يكون ابو الذي كافرا وابنه ليس بمستقبل وهذا ان يقول لا الله الا الله النبي صلى الله عليه وسلم لم تنقطع شفنته على عبده - 00:20:22

وقال لاستغفرن لك. قال من اعمد من حرصه صلى الله عليه وسلم على رد الجميل اما اذا دافع عنه وحماه قال لا استغفرن له يعني بعد موته يعلمون فانزل الله تعالى - 00:20:48

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا يضرون بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم الا عن موعدته وعدى اياد الم ما تبين له انه عدو لله تبرا له - 00:21:09

ان ابراهيم لا اوم حليم وما زال الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبيّن لهم ما يلقون كما نزلت هذه الآية فكان النبي والذين امنوا استغفروا للمشركين فافتقد ناس من الصحابة لأنهم كانوا يستغفرون لبابئنا - 00:21:34

فحابوا ان ارادوا ان يؤاخذوا بفعل الامام فيبين لهم ان هذا امر غير جائز فخافوا انها هو ان يضرهم على الاستغفار لهذا فانزل الله وما قال الله ليضل قوما - 00:22:00

حتى يبيّن لهم ما يتقوّن اي ان ما فعله الانسان قبل ان يتبيّن له الحق انه لو اخذ او فعله هذا قبل ان ينهوا عن الاستغفار هذا لا يظهره فطمانهم الله سبحانه وتعالى - 00:22:22

ذلك لا يضرهم لأن هذا قبل البيع ما زال الله ليضل قوما بعد اذ جاؤوا حتى يبيّن لهم ما يتقوّن كما قال تعالى وما كان معدّبين حتى نبات رسولنا وكان ربكم كهلك القرى حتى يبعث بهمها - 00:22:41

رسولنا يتلو عليه الآية الله جل وعلا لا يعذب قبل اقامة الحجّة فهذا عذر له فيما فعلوه ودفع لما حصل لهم من الندم والخوف مما فعله انه لا يغافلون على ما سبق - 00:23:05

كان فيه تحريم الاستغفار للكفار والترحال عليه انه لا يجوز للمسلم فليترحّم على عورات الكفار. ولو كانوا كثيرون ولو كان اباها او ابنته او اخاه او الاستغفار للباعده لا يجوز الاستغفار للكفار - 00:23:27

ولا للحي والاموات الحي لا تستغفر له ما يغفر لا تقول غفر الله لك ولكن قل هداك الله ادع له بالهدایة واما الاستغفار فلا يجوز للمسلم سواء كان حيا - 00:23:56

انما الاشتقاء للمؤمنون استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فلا تستغفر للمشرك سواء كان حيا او ميتا لكن الحي تدعو له بالهدایة فالله يهديك يوفّقه لقبول الحق لا تقول المغفور له او المرحوم له وهو مشرك او كان - 00:24:13

وانزل في ابي طالب عندنا ابن ابي طالب انك لا تهدي من احببت ان يا محمد يا ايها الرسول اتي بهداية التوفيق والقبول قد احببت بالعلم فهو اليه ولكن الله يهدي من يشاء - 00:24:43

هذه بداية التوفيق والقبول هذه بيد الله جل وعلا لا يملكها غير الله واما ازية الدلالة والارشاد والدعوة فهذا يملكها الرسول يملكها الدعاء الى الله فانك لا تهدي الى صراط مستقيم - 00:25:12

صراط الله عز وجل تدل عليه وترشد واما النمودج فهدينهم يعني دلناهم وبيننا لهم الحق عما تموت فهدينهم فاستحبوا العمى على الهواء انا اتيتكم يعني دلناهم على الحق وبيننا لهم. ولم يبقى به خفي عليهم. على بواسطة نبي الله صالح عليه الصلاة - 00:25:35

السلف الهدایة هدایة بداية يرزقها الدعاء الرسل والدعاة الى الله وهي هدایة الدلالة والارشاد والبيان فانك لتهدي الى صراط مستقيم جعلنا منهم ائمة ان يأتونا بامرنا مما صدرنا و كانوا في اياتنا من الجنود - 00:26:02

ومن خلقنا امة يهدون بالحق ان يعادلون الهدایة الدلالة واما هدایة التوفيق ضعف الایمان بالقلوب فهذا لا يملكه الا الله لا يملكه الانبياء ولا غيرهم الا باولى لان القلوب بيد الله سبحانه وتعالى - 00:26:33

قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن فنحن علينا الهدایة الاولى هدایة الدلالة والارشاد واما هدایة التوفيق فهي على الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا علیم حکیم لا يضعها الا في من يعلم انه يصلح له - 00:27:02

ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم للمهتدين يضع الامور في مواضعه يضع الهدایة في من يصلح له حکیم علیم سبحانه وتعالى ان ثلاثة في منفذ يبقى كلمة من احبيت - 00:27:22

الى المعلومة المؤمن لا يجوز له ان يحب الكافر. فهل الرسول صلی الله علیه وسلم يحب ابا طالب ومشرف هذا عنه جوابات. الجواب الاول من احبيت هدایته فالمفهول مخلوق انك لا تهدي من احبيت - 00:27:49

هدایته لا بد من التقدير هذا الجواب وهو الاولى والجواب الثاني المراد بالمحبة هنا المحبة الطبيعية المحبة الطبيعية. الانسان يحب قرابته محبة طبيعية لا محبة دینية ابرهة دینية لا تجوز الا للمؤمنين. اما المحبة الطبيعية الانسان بطبعه جميل الى اقاربه ولو كانوا كفارا - 00:28:11

امي الى قبيلتك هذی محبة طبيعية ما يوافق عليها اما الماء الممنوع الكفار فهو المحبات دینية لا تجدوا قوما يؤمّنون بالله واليوم الآخر يواطئون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابنائهم - 00:28:43

ورد المودة هنا المودة الدينية فهل هذه القصة العظيمة ونظر في الآيات المتعلقة بها تدل على مسائل عظيمة المسألة الاولى بطلان التعلق على غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى جل الرزق دفع الضرر شفاء المرض بداية القلوب - 00:29:05
انزال المطر غير ذلك مما لا يقدر عليه الا الله. هذا لا يطلب الا من الله سبحانه وتعالى لا تتطلبو من غير الله اذا كان هذا لا يجوز في حق الانبياء - 00:29:38

وفي غيرهم من باب اولى المسألة الثانية فيها مشروعية زيارة للمريض ولو كان كافرا نوعية زيارة المريض ولو كان كافرا فان كان المريض مؤمنا فلما جل توطيئه توسيع الامر عليه وتذكيره بالشهادة - 00:29:54
كان المريض يحتاج الى من يحضره ويؤنسه ويتوسع عليه الامر ونبشره وان كان كافرا فمن اجل دعوته الى الله هذا رسول الله صلی الله علیه وسلم زار عمه ابو طالب لدعوته الى الله وزار يهوديا زار غلاما يهوديا للقبر - 00:30:22
فدعاه الى الله فاستجاب وشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ومات على الاسلام زيارة المريض مشروعة ولو كان كافرا من اجل دعوته الى الله سبحانه وتعالى - 00:30:46

مسألة الثالثة في ضرر جلسة السوء فيجب على الانسان ان يتتجنب جلسة السوء وان يحذر منه لانهم يجرونه الى الشر. ولا يصح الا الاخير يقول الناظم اذا صحت قوما اصحاب خيارهم - 00:31:03

ولا تصح الارض فتردى مع الرجل ويقول الاخر عن المرأة لا تسأله وسل عن قريبه وكل قليل بالمقارن يختلف فهو لاء جلسة اثروا على ابي طالب ومات على الشرك هذا فيه - 00:31:24

فهذا فيه ظرر مجالسة السوء قرناه السوء رابعا في الحديث دليل على تحريم الاستغفار للمشركين ترحم عليه فانما هذا خاص بالمؤمنين سواء كانوا احيانا او اموات يستغفر لهم الاستغفار للمشركين لا يقبله الله ولو كان من النبي - 00:31:45
النبي صلی الله علیه وسلم استغفر يستجب له صلی الله علیه وسلم على الاستغفار للمشركين لا ينفعهم ولو كان المستغفر الى الاغبياء الصالحين وذلك ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:32:16

ويهدى ما دون ذلك لمن يشاء فهذا فيه خطر الشرك والعياذ بالله خطر الشرك خامسا في الحديث التنبيه على حسن الخاتمة او سوء الخاتمة فلو ان ابا طالب قال لا الله الا الله لختم له بخاتمة خير - 00:32:37

ودخل الجنة ولما لم يقلها صار على ملة عبد المطلب على ملة المشركين في اهل النار وبه اهمية الخاتمة وان الاعمال بالخواتيم فيجب على المسلم ان يكثر من سؤال الله حسن الخاتمة - 00:33:01

المسألة السادسة في هذا دليل على على على بطلان قول الرافضة الشيعة الاسلام ابي طالب حديث وهو بمتفق عليه في الصحيحين على الشرك وهم يقولون لا ابو طالب مسلم يدعوا الاسلام ابن طالب واسلام عبداللطيف. الحديث دليل على كل الاثم - 00:33:27

قبر ابى طالب وكفر بمفرده المسألة السابعة فيه خطورة الحرية الجاهلية لدين الاباء والاجداد اذا غاب والابدان وان الانسان لا يتعصب لا يتعصب لمذهب ابائه واجداده واهل بلده وشعنته من يعظمه ما اذا كان مخالفًا للحق - 00:33:54

يا ترى هذا مخالفًا للحق فانه بلغ على الكفر والعياذ بالله اذا احکم دعوا دافع عنهم وباهلك في الامم الا بهذا كلهم يحتاجون بما عليه ابائهم واذا قيل لهم الرياضيين لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبعه - 00:34:21

فالبينان لابن ما وجدنا عليه اباء كذلك ما اتي كذلك ما ارسلنا في قرية من نليل فقال واتركوها انا وجدنا اباءنا على امة اي على دين وانا على ادائهم مهتدون - 00:34:47

هذا حجة المشركين اسلوب ما عليه الاثر ويتركون ما جاءت في انفسهم فرعون قال لموسى ما بال الخروج الاولى كيف على موسى موسى يدعوه الى التوحيد وعبادته يحتاج بما عليه القرون الاولى - 00:35:10

ابدا هذى حجة المشركين مضطربة والاحتجاج فيما عليه الاباء والاشكال وهذه هي التي اهلكت الامم الانسان يتبرأ من هذه الحجة الانسان هدفه الحق عدد الانسان الحق والنجاة من النار فاذا رأى ان من يعظمه - 00:35:28

رأهم على الباطل فلا يتعصب لهم فلا تأخذن الحمية الجاهلية لنصرة مذهبه ترك الحق وهو يعلمه هذا هو الذي اهلك الامم السابقة عارضوا الانبياء بهذه الحجة ولها نسميتها شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله نسميتها الحجة الملعونة - 00:35:53

جميع الحاج الملعونة التي هي من اعظم مسائل الجاهلية والعياذ بالله استشهاد بما عليه الاباء والاجداد بترك الحق. تعصبا روحانية لهم ولمن ابوا وهذا يشمل كل من تعصب لباطل كل من تعصب لباطل فانه يشملها - 00:36:19

غير المسلم ان يتعصب لباطل هل اذا تبين له الحق وجب عليه المبادرة اليه ولو كان الحق مع اعدائه ولو كان الحق مع اعدائك لانه ما هو قصده الرجال وقصده الناس قصده الحق - 00:36:45

والحق ضال المؤمن الا وجده اخذه هذا من الحقيقة باب عظيم وفيه فقه عجيب فقه العقيدة المسألة الثامنة فيه ان الهداية التي هي من الهداية التي هي بداية القلوب انه لا يملكتها الا الله سبحانه وتعالى - 00:37:02

واما ازالة الدلالة والارشاد هذه يستطيعها الدعاة الى الله عز وجل نعم فيه مسائل الاولى قوله باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:37:33

قال ابن كثير رحمة الله يقول تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم انك يا محمد لا تهدي من احببت اي ليس ليس اليك ذلك انما عليك البلاغ والله يهدي من يشاء - 00:37:55

وله الحكمة فعليك هداية الدلالة. وعلى الله هداية التوفيق. نعم له الحكمة البالغة والحكمة الدامغة. وله الحجة البالغة ولها قال وهو اعلم للمهتمدين فلا يضع الهداية الازمة يصلح لها لم يصلحوا لها - 00:38:12

ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتمدين فمن ازر الحق وقبله وفقه الله ومن عارض عن الحق وتعصب لباطل اضلله عقوبة له قال والحكمة البالغة والحكمة الدامغة كما قال تعالى - 00:38:35

ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتمدين. ليس عليك هداوه. يعني اذا هداهم هدى الا يدخلهم هدى الى الله جل وعلا وقال وما اكثرا الناس ولو حرست بمؤمنين - 00:39:00

قلت والمزيد ها هنا هداية التوفيق والقبول فان امر ذلك الى الله وحده وهو القادر عليه واما الهداية المذكورة في قول الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم فانها هداية الدلالة والبيان - 00:39:19

فهو المبين عن الله والدال على دينه وشرعه. هداية الدلالة والارشاد. نعم قوله لل صحيح عن ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب للوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:42

وعنه عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقال له يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب - 00:40:02

فاعاد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله. وقال النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:40:18

لاستغفرن لك ما لم انه عنه فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية وانزل في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:40:34

قوله لل الصحيح اي الصحيحين. وابن المسمى هو سعيد ابن المسمى ابن حزم ابي وهب ابي لعمرو ابي عائذ ابي عمران ابي مخزوم القرشي المخزومي احد العلماء والفقهاء الكبار السبعة من التابعين - 00:40:52

اتفق اهل الحديث ان مراسيله اصح المراسيل. نعم اصح المراسيل تعود من المسلم بانه لا يفسد الا على ابي هريرة. عندما يقول الصحابي معلوم الصحابي الذي ارسل عنه معلوما - 00:41:15

وقال ابن المدين لا اعلم في التابعين اوسع علما منه مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين ذلك جده حزن صحابي استشهد باليمامه باليمامه قوله لما حضرت ابا طالب الوفاة اي علاماتها ومقدماتها - 00:41:33

يعني وليس الوفاة التي هي لانها حbin لا تقبل فاما يقبل توبة العبد ما لم يفرد وقوله حضرت ابا طالب يعني الوفاة يعني علاماتها واماراتها بوقف الم قبل به الثواب. نعم - 00:42:03

قوله جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل ان يكون المسمى حضر مع الاثنين فانهما منبني مخزوم وهو ايضا مخزومين المخزوميون الذين حضروا ثلاثة منهم والد سعيد لانه مخلوق - 00:42:26

باطل من قريش لا وكان الثلاثة رجال كفارا فقتل ابو جهل على كفره واسلم الاخرين اسلم ابو سعيد واسلم عبد الله ابي مؤمن لا قوله يا عبد الله قوله يا عم - 00:42:50

الذي يسميه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرعون هذه الامة. نعم قولوا يا عم قل لا الله الا الله امره بقولها لعلم ابي طالب بانها دلت على نفي الشرك بالله. واحلاص العبادة له وحده. ابو طالب يعرف معناه - 00:43:19

يعرف معنى يعني معناها ترك عبادة الاصل افراد غير العبادة دليل على ان المشركين يعرفون معنى وان المتأخرین من المنتسبین للإسلام اصحاب الاظرحة لا يعلمون معنى لا الله الا الله. ويظنون انه يأتي قوله او بعضهم - 00:43:42

من علماء الكلام يفسرونها بتوحيد الربوبية لا الله الا قادر على الاقتراع والخلق للتوحيد الربوبية ما شاء الله بشيء وهي للغاية في توحيد قلوبهم كأفراد الله بالخلق والرزق واللحية واليؤس هذا المشركين ينتبهون به - 00:44:06

فسبحان الله عمل بصائر يأخذ الانسان رحلا بعيدا هم علماء متبحرون في النحو في علم المنطق وعلم الكلام من سائر العموم الا التوحيد ان التوحيد يبعث عليه الناس يتسللون فيه الان. الناس تساهلوا الان بعيد التوحيد - 00:44:31

بل منهم من يحذر منه من الناس مسلمون لا تدخلونهم في التوحيد. الناس مسلمون انت شمولهم في التوحيد فهو لاء معروف من الجهل بالتوكيد وهم علماء فطاحوا جايدين لهم بالعلم قد يكون عالما بالحديث - 00:45:05

رجال عالم بالفقه عالم باللفظ عالم جميع انواع العلوم. لكن بالتوكيد سيده ضحبة لانه مهتم بالتبوية للشباب اذا وجب عليه مشايخه واجداده وعن باب وخالاته ولا يهم الصبر من المصيبة الان عندنا من يقول هذا - 00:45:24

مع الاسف بل جهة اسرائيل ودراسة العقيدة تشغلون الناس ولا وايضا هذا يفرق بين الناس تفرق بين الناس اذا كفرت بالتوكيد والعقيدة اوكي احنا نريد اجتماعهم اجتماع على غير عقيدة - 00:45:50

ما على غير عقيدة لهم والثاني لا يجتمعان. نعم فان من قالها عن علم ويفقين وقبول فقد انكر الشرك وتبرأ منه العين مجرد كلمة تقال بس كلمة لها معنى ولها وزر - 00:46:12

وكذلك الحاضرون يعلمون بما دلت عليه عبادة المشركين ومنهم ابوه ابو طالب. اه و منهم ابوه عبد المطلب فهم بعثوا في الجاهلية واثاروا الدين اي الغيرة الجاهلية يقول لولا الملامح هل هو صاحب القول لولا البلاحة او حذار مسبة - 00:46:31

ارأيت لي سبحا يعني باتباع محمد صلى الله عليه وسلم ارأيتني شرعا بذلك مجينا وكذلك الحاضرون يعلمون. وهذا يدل على بطلان قول المرجنة اللي يقولون الایمان هو التصديق بالقبر. لأن ابا طالب وغيره مصدقون بقلوبهم - 00:47:09

لكن لم يعملا بهذا وينطقوها به بالستتهم ويعملون بجوارحهم فلم يكونوا مؤمنين. هذا بعض التصديق بالذنب ذلك الحاضرون يعلمون بما دلت عليه من نفي الشرك والبراءة منه ولهذا عارضوا قول النبي صلى الله عليه وسلم بقولهم اترغب عن ملة عبد المطلب؟ هذا بالقرآن فاما لثارك الة - 00:47:27

لما قال انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله ويقولون ائنا لك فهموا ان قولها ليس فيه فرق عبادة الة لما قال لهم قولوا لا الله الا الله قالوا ان فعلي - 00:47:54

عبادة الاصنام العبادة لله عز وجل فلهذا عارضوا قول النبي صلى الله عليه وسلم بقولهم اترغب عن ملة عبد المطلب؟ لأن ملة عبد المطلب الشرك قيادة الاوثان على الذين يقولون ان عبد المطلب انه مؤمن وان اجتاد الرسول مؤمنون - 00:48:18

ويستدلون بقوله تعالى هو الذي يتوكى على الحي الذي يراك حين تقوم لتقبلك في الساجدين. تقبلك في الساجدين يقولون ان هذولا اجداد الرسول. تنقل في اصحابهم هذا تفسير الآية في غيره - 00:48:46

قال له بدل السائلين ايام الرسول فيه في صلاة الليل مع الذين يقومون يصلون الليل طيب فين المراقبون الذين يصلون ويقومون الليل نعم من الملابس او الادميبين لا يزال الساحر يعني لا يزال الساجدون - 00:49:06

لا تخلو منهم لا يخلو منهم لله يوحدون الله عز وجل نعم او بالمراد ان اجداد الرسول اللي هم كانوا ساجدين وكان الرسول يتنقل من صلب الى صلب. الكلام الباطل. نعم - 00:49:26

لان ملة عبدالمطلب الشرك بعبادة الاوثان. نعم. لأن ملة لأن ملة عبدالمطلب الشرك بعبادة الاوزان كما وكانت قريش وغيرهم في جاهليتهم كذلك. عبادة الاصنام اللات والعزى وبنات الفاردة الأخرى وفي بيته من بيوت مكة والصنم على الكعبة. ثلاث مئة وستون صنما. عبادة الاصنام - 00:49:47

قوله كلمة قال القرطبي للنصر على انه بدل من لا الله الا الله وبدل الرسول التواعي الرابع التي هي الذهب والعفو والبدل الفواكه يلا ويجوز الرفع على انه خبر مبتدأ مفتوح. نعم - 00:50:16

قوله احاج لك بها عند الله. لانه لو قالها في تلك الحال لقبلت منه. ودخل بها في الاسلام. نعم قوله فقال اهل الشفاعة صار من اهل الشفاعة يلا قوله فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب - 00:50:41

ذكره الحجة الملعونة التي يحتاج بها المشركون على المرسلين كقول فرعون لموسى فما بال القرون الاولى افتراه الحجة الملعونة التي يحتاج بها المشركون على المرسلين. ملعونة لفظ شيخ الاسلام محمد ابن عبد العاصي - 00:51:00

نسبة الملعونة التي هي حجة المشركين التي يعارضون بها الانبياء الذي يحتاج بها المشركون على المرسلين كقول فرعون لموسى فما بال القرون الاولى وفي قوله تعالى لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد - 00:51:23

فهذه حجة منفردة يا اخوان. نعم وبقوله تعالى وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مفروها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون قوله ما عاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد - 00:51:52

عليه الدعوة الى الله اعاد عليه الدعوة الى الشرك دعاة التوحيد جهاز الشرك يتجادلون فيه مضره اصحاب السوء والحذر من قريهم والاستعمال لهم ففيه معنى قول الناظم اذا ما صحت القوم فاصحب خيارهم - 00:52:21

اللي هو بن عبد القوم لما قيل الناهي المراد بابن عبد القوم في العادات. نعم القول له منظومتان منظومة الفقه المقعن بمنظومة الاداب نعم اذا ما صحت القوم فاصحب خيارهم ولا تصحب الاردى فتريدى مع الردي. نعم - 00:52:46

قوله فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله قال الحافظ انا اخر ما قال انه قال هو عالمي عن الشرك كتب له بالشرك والعياذ بالله - 00:53:12

قال الحافظ هو تأكيد من الراوي في نفل وقوع ذلك من ابي طالب. قال المصنف رحمه الله وفيه الرد على من زعم اسلام عبدالمطلب واسلافه تمزيل الرد على من الشيعة ومن اليهود - 00:53:32

الشيخ ابي قارئ وكذلك اسبابه عبوه عبد المطلب وجده الى اخره. نعم قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى

عنك اللام لام القسم هذا من وفائه صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:53:52

للاستغفرن لك ما لم ينفعك - 00:54:12

الله عليه وسلم تسع واربعون سنة وثمانية أشهر واحد عشر يوما - 00:54:29

وتوفيت خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة في ثمانية أيام نعم وابنها كان يؤيد الرسول صلى الله عليه وسلم عمها أبو طالب وزوجته خديجة رضي الله عنها - 00:54:50

في عام واحد فبقي رسول الله عليه صلى الله عنه وسلم ليس معه من يدافع عنه يؤنسه يفري عنه ما يصيبك هذا قوله وعلى اثرها خرج الى الطائف يدعوه الى الله فاستهبهوا ايضاً وردوه. ورموه بالحجارة - 00:55:08

حتى ادعوا عقبة صلى الله عليه وسلم هذا فيما يتعرض له الدعاة الى الاذى وان الانبياء عليهم الصلاة والسلام يتعرضون للاذى ويختسرون ويواصلون الدعوة لان الانسان ما دام على حق شوفوا الانسان ما دام على حق - 00:55:35

مميزة بالكلامات اما اذا كان الانسان على الباطل او على خطأ ويجب عليه الرجوع. نعم قوله فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما - 00:55:54

بالفاء المفيدة للترتيب في قوله فانزل الله بعد قوله الاستغفرن قوله - 00:56:13

كثيراً على أنها نزلت سبب قصة أبي طالب بعد قوله لاستغفرون لك ما لم ينهى عنك يفيد ذلك. وقد ذكر العلماء بنزول هذه الآية أسباباً أخرى فلا منافاة لأن الآية الواحدة قد يتعدد نزولها. دعوا الآية الواحدة قد يتعدد نزولها تنزل عدة مرات - [00:56:44](#)

لسعادة الاستاذ المندوب ايضا سبع كلمات والايام من سورة التوبة سورة التوبه بدنية في غزوة تبوك رجل ثوب لكن لا مانع ان نقول منها ايات نزلت في مكة ثم نزلت في المدينة قد تنزل الاية مرتين او ثلاثة نعم - 00:57:11

وفيه تحريم الاستغفار للمشركين وموالاتهم ومحبتهم. ولا يجوز الاحتفال للمشركين ولا محبتهم ولا موالاة ولو كانوا اقرب الناس الى
ان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تجوز زيارة مرضى المبتدئة - 36:57:00

واهل الاهواء وعيادتهم وهل في ذلك توقير لهم لدعوتهم الى الله وطلب التوبة منهم لا طيب اذا كان المسلم المشركون يزارون للدعوة
اذا قاموا بالموت سيارة الموت فيعني زيارة ممتاز لدعوتهم - 00:58:04

اما زيارته من غير دعوة فلا يجوز يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يستدل بهذه القصة على ان النطق بالشهادة يكفي لاسلام الانسان. حتى لو لم يعمل ويقول طلب من ابي طالب طلب من ابي طالب الشهادة او طلب من ابي طالب الشهادة وهو يعلم انه

نعم هذا صحيح اللغة اذا نطق بالشهادة مؤمنا بها فت موتنا بها معتقدا له ما تمكن من العمل انه يقول ذلك لانه ما تمكن من العمل ابو

قال من اهل الجنة ولو لم يعمل لانه ما عنده مجال للعمل اما اللي يقولها في حال الشعب وحال الصحة ويترك الاعمال العمر فيه هذا

الله الا الله خط العلم والعمل والاخلاص ولو لم ي العمل لا حالة الرقم هي مثل حالة الضيق حالة نقولها عند الموت ممكناً فيها ويموت

معذور العمل الصحيح يستطيع للعمل ويترك جهدا منه هذا لا ما هو معذور على الناس هذا تعميمه اعلمه على كل من في حال الصحة

يقول، فضيلة الشيخ وفقىم الله. ذكر تم حفظكم الله انه لا يحوز ان يقال عن الكافر المغفور له او المرحوم. فهنا يحوز قوله ذلك للمسلم

ال المسلم لان هذا الجسد غفر الله له رحمه الله - 01:00:20

لكن قول اهل المسلم اخر او المرحوم والمغفور لكن يقال غفر الله له رحمه الله. اما قولها الانسان لا يجوز مطلقا. نعم، نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كنا في فترة من الزمن في جهل وتخبط وكان بعض ابائنا وامهاتنا يعتقدون بالقبور ويتوسلون بها وينذرون -

01:00:41

لها وغير ذلك من الامور الشركية وقد مات هؤلاء الاباء فهل يجوز الاستغفار لهم والترحم عليهم لا اذا كانوا ماتوا على هذه العقيدة وهذا عمل يسمحون لغير الله وينذرون لغير الله على ذلك - 01:01:07

عضو تليفون لا يجوز لكم الاستقامة للتراحم عليه. هذه الاية ما كان للنبي والذين امنوا يستغفرون فلو كانوا هؤلاء ماتوا على الشرك يذبحون لاهل الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:01:24

هل من معنى قول الله سبحانه وتعالى انك لا تهدي من احببت يؤخذ ان الداعية يكفي منه ان يبلغ الدعوة بدون الحاد حتى لا يدخل في هذه الاية الرسول صلى الله عليه وسلم الح على انه في سير علمه. عاد عليه - 01:01:45

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان نحب ابي طالب لما فعله مع الرسول صلى الله عليه وسلم ام نكرهه؟ لا لانه وما فعله مع النبي صلى الله عليه وسلم ان الان من تسخير الله لنبيه صلى الله عليه وسلم - 01:02:06

عليه الصلاة والسلام وهو بالدليل على صدقه صلى الله عليه وسلم الله سخر له هذا الجاهل وكما يدل على صدقه صلى الله عليه وسلم. نعم وهل نحزن على وفاة ابي طالب على الشرك؟ وذلك ولا نعتق عليه - 01:02:37

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان الداعية يأخذ منهج الدعوة من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يأخذها ومن الحزبيات. صحيح. فما المقصود بالحزبيات؟ وهل يجوز ان نقتدي بمن يأخذ منهاجه؟ من سيرة النبي صلى الله عليه - 01:02:57

عليه وسلم يضعون لهم جماعات يضعون لهم منهاج يباعيون عليه عن البيعة وما يتعداه ولا يزيد ولا ينقص ولا ولا اصطلاحا من الركن فهو الذي لا يجوز العمل اما اذا كانوا وضعوا منهجهم على موجب الكتاب والسنة - 01:03:22

ولم يخالفوا الكتاب والسنة هذا منهاج صحيح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف الجمع بين النهي عن ان يقال للميت حال الاحتضار قل لا الله الا الله وبين هذا - 01:03:49

هذه من البناء عن انه يقال للطلاب المطلوب هذا يقتل موتاكم لا الله الا الله عيون الطبرى ما في حديث ينهى عن ان يقال للميت قل لا الله الا الله لقنوا موتاكم لا الله الا الله - 01:04:05

اه فضيلة الشيخ وفقكم الله الا نقىد التحرير او الا نقىد سبب التحرير بالاستغفار للمشركين لانه ليس بنافع دون الترحم عليهم لان الترحم قد ينفعهم كما كما خصص الله العذاب عن ابي طالب بشفاعة النبي صلى الله عليه - 01:04:24

وسلم لا يقل ابدا لا يترحم عليهم ولا ولا يدعى لهم. لان ذلك يدل على ان المترحم عليهم والذي يدعو لهم انه يحب بقلبه وانه لا يغار من ما هم عليه من الكفر - 01:04:47

لا يجوز هذا هذا ما كان يعني ما ينفع ولا يليق بالنبي والذين امنوا ان يستغفروا لي تقول لا تستغفروا ما يجوز هذا ولا العذاب عنه هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:06

بهذا المسلم لا بني طالب فقط نعم فلا يقادس عليها غيرها فضيلة الشيخ وفقكم الله قوله سبحانه ليس عليك هداهم. هل المعنى ليس لك هدايتهم؟ عليك اذا هداهم يعني هدى قلوبهم - 01:05:28

ولكن الله يهدي بالنساء الازالة القلوب هذه ليست على الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يجب عليه لانه ما يستطيع انما الذي يجب عليه هدايتهم بالدعوة والارشاد فقط نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سمعت انه لا يجوز ان تحكم على الكافر بالنار بعد موته بحيث انه لو مات - 01:05:50

فاحد الكفارة في هذا الزمان فلا يجوز ان تقول فالآن هذا من اهل النار من مات على الكفر والجنس يعامله معاملة الكفار والمشركين. فلا نصلى عليه ولا نغسله ولا نسكنه بمقابر المسلمين - 01:06:16

تعامله ولا يرى لا يرثه قريبه المسلم لانه كافرا نحن نعامله على حكم الكفار اما الجنة والنار هذه بيد الله سبحانه وتعالى.

لماذا قال اعلم قال لي ربما يكون تاب قبل ان يموت انما نعلم ولا ندري - 01:06:34

لسنا مكاففين مكففون بما ظهر لنا سنعامله معاملته ولا نستغفر له ولا ندعوه له. عامله معاملة اما قضية الذلة بيد الله الذي يعلم سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:06:56

يقول احدهم ان قوله اصل لولا الله وفلان هذا سر كما قال النبي واما قوله اصل لولا الله ثم فلان من التوحيد - 01:07:17

رفيقة المخلوق بعد مشيئة مرتبة عليها فلو لم يشا الله لم يشا المخلوق هي الاصل المخلوق فرع عنها هذا هو السؤال وهل قول النبي صلى الله عليه وسلم في حق عممه أبي طالب ولو لا أنا لكان في الدرك الاسفل من النار يدل على جواز - 01:07:40

بقول المسلم ولو لا أنا لكان كذا أمل من فضيلتكم التكرم بالايجاب بهذه اللفظة ولو لا أنا هذه لفظة مشكلة اه تحتاج الى تحقيق تدقيق النظر فيها نعم - 01:08:10

على كل حال هي خاصة وخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم كفاعة النبي لابي طالب العذاب عنه. هذى خاصة الذي خاصة لا فضيلة الشيخ وفقكم الله الكثير من الناس يقولون ان الدين في القلب - 01:08:30

واكثرهم لا يعرفون معنى هذا فهل يكونون موافقين للمرجئة نعم هذا هو قول الملك اذا كانت على الجوارح والاعمال ولهذا يقول ابن كثيرين رحمه الله يقول الحسن البصري رحمه الله ليس الایمان بالتحلي ولا بالتبني ولا انه ما وقر في القلوب وصدقته الاعمال - 01:08:52

فإذا كان ليس هناك اعمال الا على ان القلب ليس فيه واذا كان هناك اعمال صالحة دل على ان القلب فيه ايمان يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض من الاخوة يستمعون كل اسبوع - 01:09:27

فيكون في هذا الاجتماع شيء من الدروس والمواعظ وهم قبل البدء في الدرس او الموعظة يقرأون شيئاً من القرآن واعتادوا على ذلك دائماً فما الحكم رعاكم الله؟ اذ اننا نخشى ان تكون هذه بدعة - 01:09:47

قراءة القرآن الصحابة اذا اجتمعوا يأمرنا احدهم فيقرأ القرآن وكان المشايخ في هذه البلاد الى عهد كانوا يبدأون جلساتهم لابن الرشد قراءة القرآن لا الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على - 01:10:03